

بمراقبة طائفة معينة فقط من المجرمين عقابا مشددا «مجرى البحث حديثا في حالة الجرائم في مدينتي من أكبر مدن ولاية ميسوري بأمريكا. فظهر أن مجموع الجرائم التي وقعت فيها في سنة واحدة بلغ أربعة عشر ألف جريمة لم يقض البوليس الاميركي الا على ثمانية فقط في المائة من مرتكبيها ومن هؤلاء الثمانية في المائة عوقب ثلاثة فقط عقابا شديدا وأطلق سراح الباقيين وبعبارة أخرى أن البوليس الاميركي زعم أنه يستعير مكافأة الجرائم في تلك المدينتين بأن يعاقب ثلاثة فقط في المائة من المجرمين عقابا بكون عبثا وعظيمة لهم حالة كونه أطلق سراح ٩٧ في المائة منهم ليستروا يمتدحون في الأرض فسادا وار وقت تلك الجرائم في أوروبا لموتهم جيمس مرتكبيها بالا استثناء ولو عقابا خفيفا الا اذا أثبت القانون براءتهم. وفي الواقع أن القتل الاوربي لا يسمح بأن يفاد ٩٧ في المائة من المجرمين من بقية السبل وبأن يعاقب ثلاثة فقط للمائة منهم عقابا قد يكون فيه قسوة لا يبررها نوع الجرم الذي ارتكبه وذلك لان النظام الاوربي يرمي الى استئصال شأفة الاجرام من كل نفس يقطع الفجار عن عظم الجريمة أو صغر شأنها

«ومن الأمور المحزنة بالاعتبار أيضا أن للاوربيين (يقصد الكتاب الدول التي زارها فقط) نظاما خاصا للتعامل مع المجرمين يتفقد بكل تدقيق واهتمام وموظفوا السجون والقضاء والادارة والبوليس لا علاقة لهم بالشؤون السياسية فلا يجوز تغييرهم بتغير الزواجات أو الاحزاب. ولهم الحق أنه ليس من الحكمة أن تمزق جيشا من موطني السجون وغيرهم بسبب سقوط وزارة أو حزب فيجب عليهم أن يمدون شيئا من حالة السجونيين ولا يكتفون بهم. فبل هذا التغيير - وهو كثير الشيوع في بعض الولايات الاميركية - يكرهه الغربيون ولا يعتبرونه في شيء من الحكمة

منه خلاصة آراء الدكتور روبنسون بمطالعتها في تقريره بسطاً مسبوياً. وقد كتبت جريدة «الليمس» الاميركية تقول ان على الامة الاميركية كلها أن تدرس هذا التقرير وتستخرج منه الدروس التي هي في حاجة اليها اذا أرادت مكافحة الجرائم في بلادها ولا حاجة الى القول بان كفاية البوليس الاوربي هي أعظم من كفاية البوليس الاميركي بكثير وأفضل في مكافحة الجرائم»

وقالت جريدة «اليمس» التي تصدر في مدينة واشنطن: «ان تقرير الدكتور روبنسون يثبت لنا بطريقه قديم نظامنا واننا في حاجة شديدة الى نظام أكثر يزيل أثر فسادنا السيئ». وقالت جريدة الزوند هالد: «يجب اصلاح قانوننا الذي يبيع التسويات والمباطة ويمسك باليد في الاجراءات ويسمح للمجرمين الغنياء بأن يستعينوا بمرؤوسهم على اثناء الفترة الزمنية في سبيل تنفيذ القانون الى أن يمل المجرم ويستطيع اتمام الرأى العام». وقالت جريدة «ستار» ان تقرير الدكتور روبنسون قد أثبت لساد النظرية الاميركية فيما يتعلق بمكافحة الجرائم وبالرغم من أن العقلاء كانوا يمدون بنسائها منذ زمان طويل ولكن لم يجرؤ أحد منهم سائلا لا اصلاحها. ولهم اندكوا محرمين من اصلاحها بقدر ادراكهم بحزم من اصلاح حالة الجرم»

وقد اخبرنا الى مدينة نيويورك بعد الجرائم التي انشاها كمينها والقتل في ذلك لكثافة التوراس في نيويورك فانه أفضل من كل الدول في أمريكا كلها

وقد سلا عن ذلك فان ولاية نيويورك تطبق على ممتددي الاجرام قانونا يعرف بقانون «بومس» وهو يندرج في الشدة في معاقبة الذين يرتكبون الجرائم تكميرا أو بحيث تكون العقوبة في كل مرة أشد من سابقتها. على ان هذا القانون ليس «أفكارا» جميع الولايات الاميركية ولهذا تجد بين تلك الولايات فرقا عظيما في درجة الاجرام. والحق أن قانون «بومس» هو منتهى في الشدة لا يقبل مواربة ولا عذارة بل يرجع الفضل في نص الجرائم التي في نيويورك على ان بعض الصحف الاميركية تسميها بان حالة الجرائم في أوروبا أخف بطاقتها في الولايات المتحدة تأتي أن تكون التعسيف لميراث القانون الاميركي أو البوليس الاميركي. تقول أن الواقع على منقضي القانون الذي لا يزومون بواجبهم حتى القيام. وقد كتبت جريدة «الديستانت» في ذلك تقول: «لسنا نرى حرجا على القوانين الجنائية الاميركية ولا على بوليس الولايات المتحدة. وإذا تذكرنا مساحات الولايات المتحدة بالنسبة الى سعة مساحات الدول التي زارها الدكتور روبنسون ودس قوايتها الجنائية أدركنا عظم المهمة الشاقة الملقاة على عاتق البوليس الاميركي وعظمت أهلا يقل مقدرة عن أي بوليس آخر في العالم ولعل الامر الذي خفي على الدكتور روبنسون هو الفرق بين أوروبا وأمريكا في كيفية تنفيذ القانون الجنائي. فاذا نحا المجرم من العقاب أميركا فليس الاوربي ذلك واقعا على القانون أو على عاتق البوليس بل على الأشخاص الموقوف بهم تطبيق القانون. فالقانون الاميركي الجنائي متعسف من القانون الانجليزي ونظام الادارة نفسها مأخوذ من النظام الانجليزي. ولكن هناك فرقا عظيما بين الطريقة التي يطبق القانون بها وفي أي دولة أخرى من الدول المتمدنة. وان نظام قضائنا الجنائي كله يرمي الى حماية المجرم من القانون بدلا من أن يرمي الى حماية الهيئة الاجتماعية من الجرم. فالشروع الاميركي يسر القوانين الثلاثة روح البلاد. والبوليس الاميركي ينفذ تلك القوانين. ولكن نظام المحاكمات الجزائية عديم القيمة فاسد بعيد الحماون فيه فترات عظيمة فيتلعبون بها بالفسطة السكلمية والناتفة الفزائية فيضيق بذلك حتى التقاضين وتذهب هيئة القضاء وتذهب

هذه هي الحالة في الولايات المتحدة الاميركية من جهة الجرائم. وانتشارها. قانون في انتشارها لا يرجع الى القانون بل الى كيفية تطبيق القانون. ونما يذهب الى الاستفسان جميع الاعيان وأصحاب الاموال هناك يحرصون على تطبيق القانون على وجوه مخجلة ويسميتون على قضاء أو ظاهرا بالزعم الطائفة وهم كثير أما يوقون من القضاء وما يطولون اجراء العدل وقد سمعنا قضائا يقرب أمام المحاكم أقوا ما كثيره بالاجتهاد سوي أن بعض أصحاب الأغراض من الأغنياء تصدي لمواثيق عري العدل بل كثيرا ما يصحى الحكوم عليه على القانون ويأتي تنفيذ الحكم فيضطر الحاكم الى النظر في أمره من جديد وما عهدا. بعيد عن قضية نسأكو ونفريق فقد كانت غارا كثيرا على القضاء الاميركي اذ لم يستطع تنفيذ الحكم في المجرمين الا بعد مرور مدة سنوات. ولكن أن الحاكم الاميركي جازم منذ مدة أعوام على فكرة الزيت الاميركية ببراءة كثيرة من عدة ملايين في الولايات. وروم أن الحكوم استثناءا قد تمكن الحكوم عليهم بذلك الترامة من تحدي القضاء أمنا مقربا وتنفذ الحكوم بالقضاء في الامانة الجنائية

نقد

نورمى الشاب ..

أقرأ .. كتابا فأسفر لك عن غصني. وأطلت اليه الفخر أريت ينبوع قلمي ينساب بين سطوره. صامت أن لحبك حافظا. ولذنه خازنة. ولحباك مؤازرة ..

امن اليه أنظر قلبا. تر يبع عقده كلاله قلات. وبين درو آياته لغات. وأمرى ما كتبت كلمة الا اعتبقها بقلبه علما تصل الى فيك الباهم. وفؤادك الزمان .. تنطق حرقه قلمي. وله ووجي المعلى لير حديثك. والغرف لشهي قولك .. ولترقية عيانتك. الفلقة لدى حيث أوتيتك .. ليدنا

نورمى المجهول ..

ولشد ما وجف قلمي. ووجف فؤادي. لدى نشر لواء رسالتك اذ رأيتها حراء قاذية عذب بين حرتها كلات المداد السوداء. وما أقفا - فأخذت أستعرض خيالات حدي وتخيبي فاذا لي اظنك اتر سنة الزوم غافية فاصطكت اضراسك - وكثيرا ما يحث - بأطوار الكتب. فنز اثم ترينه. وبكته كاومه. أو اظنك لمنظفة نصف دائرة أسنانك المستمارة بذلك السحوق الاحمر فتبثرت ذراته على مواء الصحيفة. أو لعلمك لاطم. أو شربك ضارب. وأخذت تصادوني الوسواس. وترغبني عن الرسالة المخاوف .. ولكن ما افرحي وقد افرخ ووعي بتسلوته. ومعرفة كنهه. وقد تلتصت صحيفة قوية. وماهذه البقم الجراء المكاره قبلاتك. ودم فك. ودم شفاك. وقد آتت عن كالمها عينا. وترك من مسحوبا أرا ومن دموى بصفتها حرة تفوق حرة الافق الساجي. والتقرب القاني. كرسنيان

كرسنيان ..

ما أحب أن يتعاضد عليك فهم ما طوته رسالتك السابقة من حب دين. وغرام غريد. وبين لافخ المهجسة. ونوي باع الاداة والزفر. فان كانت فاقدة المال عيتك الكاداء. وشذاتك الناء. فاللال واصلك ونظير مصاصك. ولما لك لشقة الفرقا طوبها طيا. ولحولة الرماد فاطمها جريا. وقد أضيت معين المصير. وفار فرات العزاء. فسكى القلب حيتته. وهم الفؤاد حشاشته .. أمامك القرماس يبتك برابل عيراني. وفيت مدامي. وقد انهر لجين القلة على الصحيفة فظلمها عقدا. وأوسسها لطخا. وما بدت ازلتها لعد شديد شجي ودجنة خالي. وحالك غلاي .. ليدنا

نورمى ليريا

وما كانت غابي سوى قرارة وسالتك. ولكن ليس ما سال من مدامك خاد لواء ما اكتملت به غيالك من أسود غروب قد امزج بسواد المداد فيد اردى العين أرا. والصحيفة بقعا وقد دارت عابها ساقية عيذك بأسود مسجوها وذات سنفها فذبت على القراء. ولكن ما يرج كلى عكك يحدق. وبولة الجوى يكاني. وما تحملت لظي الابن. وجبة القراق الا لانه ساد حاك. وتعدته بالاء. وقد عرت على سيرة فاحرقه المبع ممت نصف نيبا. واقي رايت في اناء قنما. وودم قاي قيسيا. وودم اوسم اليك على سنان سرعها وودم دجاج مدمها .. كرسنيان

كرسنيان

ما زلت لظلام نفسي سرابا. ولما علما .. فلقط طوق جيمي عيك. ولما بنعمك وفقتن من اسادي وما أمار كل ما يشرح ويسر .. وما قلت أن كل شيء .. واذا ما كانت القيلان تر القاب. والمبرات تصرع عيك اليهم بالزور لافعة القبة. وحاسة العيرة. وكناز الى صدي. ووضعا من قسي مكن لبسة القلب وحرقة سه. ودفه وأنت صا بكذاتك لدي الاوبة .. وليس مارا بمنز على زوجي الشاب فهو زهر عجا وغرة حبي الجنينة.

صيرني ليريا

ما كان من مسعود صدرك وقلبي بالاخف من سابقه الاحر والاسود. شفي لحبك. وشديت في لاسرك. والبراعك .. فمدت على الكتاب كاني ماتكس عليه لا قلم يقف الزرع او يحيد عن بفتته حولا .. وقد ليكنها اخر من ان تدخل بيتا الشئ الصغير. فامنيق ان ابتاع قهرا انهم منظوره. ويهيج القاطن مسكنه. ولك غايق لولا حاجة المال. فاري له لالام متعاقبي لك في المصرف صا. حتى تملك السعادة. وكنه الهناء. وبعد متحابين ترفرف على ذواته الحيارل والابل الافراح المفردة .. كرسنيان

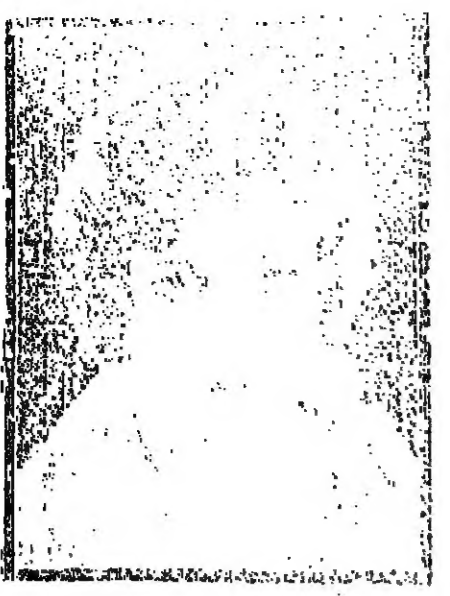
ليكن يا حبيبي فادون طلبك اليه. حيك قلب مودس .. وما ساعدا من الله فيها شتانا. ويزيل لها الشجان شعا بعد وتر. ونير الموهنا بخر الالناطج. وشوا الطامح. وما يجري فيجيج. وجو أفيج. فجل في القلادهر. وما غنت عنه عين القدر. وارسل لي بعدها السيارة حتى أملك صباة العمر في سعادة فتية. وهادير واليك كل ما امتلكته وقد مررت بعدا للداني او السحتو .. ولكن كذا شرا وطلا. وحبك كرا ودخا اولا ونهرا ..

ليريا المجهول

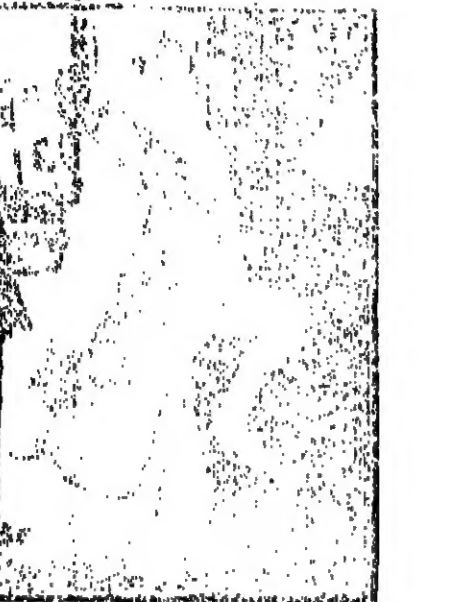
واذا ما زال ملك فلقط دلت درك صولجان ماطلك. وتخرمن كل من يمشي واستن من كان من فلكك بل واستن من كركك ذبا .. وما لك شمعلاء الا لا يزلز مالما. وان احسبها عقابها .. وصل الى انا اهورى شمعلاء خرقا. فبكنا لانا وسندة .. فلك يتر في قودها اذنيها. وجبالا أدكن بين شدة هادير فكينا. واجبة كيشة انت في ولسا .. ساشا. ان كوروك حاك. ولسا بلا. والاحرى كاشي على ليدنك اهل لالاب. «ليريا» نظرت ..



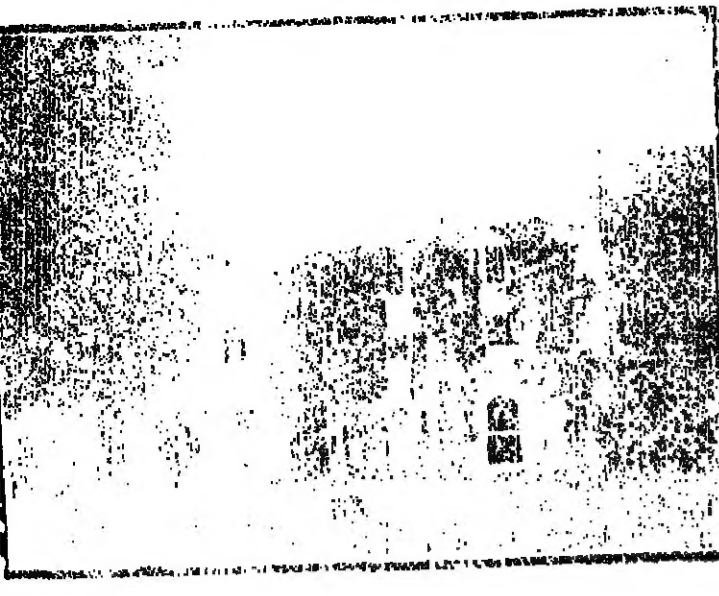
هذه هي شغاف النهر - نازح من الوادي الانجليزية على شفاف النهر مساحتها اثنا عشر فدانا وهو للميدان فقط. وبه جيم اصناف الرياضة البدنية



هذه هي شغاف النهر - نازح من الوادي الانجليزية على شفاف النهر مساحتها اثنا عشر فدانا وهو للميدان فقط. وبه جيم اصناف الرياضة البدنية



هذه هي شغاف النهر - نازح من الوادي الانجليزية على شفاف النهر مساحتها اثنا عشر فدانا وهو للميدان فقط. وبه جيم اصناف الرياضة البدنية



هذه هي شغاف النهر - نازح من الوادي الانجليزية على شفاف النهر مساحتها اثنا عشر فدانا وهو للميدان فقط. وبه جيم اصناف الرياضة البدنية



هذه هي شغاف النهر - نازح من الوادي الانجليزية على شفاف النهر مساحتها اثنا عشر فدانا وهو للميدان فقط. وبه جيم اصناف الرياضة البدنية



هذه هي شغاف النهر - نازح من الوادي الانجليزية على شفاف النهر مساحتها اثنا عشر فدانا وهو للميدان فقط. وبه جيم اصناف الرياضة البدنية

يخبرني عن الابن الاوربي عتقا للمراعي والقرع الخاير ملك المراعي المندوم يشم الحوام غلا ويضرب الارض بالوسيلة القاعة تعريب في ..

أدلف بوردين من أشهر كواكب السينما في أمريكا في ثياب البيض

كيف يملأون لبلادهم هؤلاء أروسة سبية من سلة واردين ينادون لندن الى نيوزلاند ليمشوا هناك في فلاحه الارض وهم من أبناء الجنود الذين ماتوا في المطرب

ووفى القديس الؤري. على حذاف الماء القار ولم يكن لير. بعد رقيتها العاصرية وليمار زوي. علان حياضها المصفراء وهناك النهر يتساقطه ازارهم

ليكونت دي ليل (١٨٢٠-١٨٩٤) الشاعر الفرنسي الشهور هو رئيس مدرسة الادب التي يطلق عليها اسم (البرنسيون) نسبة الى جبل برنس الشهير في اليونان - ومؤلفاته الرئيسية «اشعار قديمة» و «اشعار بريرة» ومن خواص شعره تقيب الشاعر باختياره عن كنهاته والتعزز من العالم المعصري وفلسفته للتشام وجمال الفن. والذئلم.

فيها ينسأ قاتها تحمل لا تفرغ .. فياها الانسان. انان القلب ممتلأ بالفرح أو بالارادة ومرمرت في الظلمة في الحقول المفروشة بالاشعة فاهرب لان العليمة عالية والشمس تفتي وتكلف لا شيء. فتة حتى لاني. حزين أو جندل يونية للمراعي راحة اللعب الاخضر المبال. وتمة أشعة ناعمة تخترق كثافة النيات. وكل شيء. يسلم والزهور الصغرا أو كام الزهر ترنم وتكثف سوا ..

وجاري المياه الشديدة تنحدر على سفوح التلال رائحة ممتعة فوق الطلح والزهرة وتنتشر وسط اذغال الزهور مع الريح الناعمة ومع طيور الصباح والمكب كة تنخله أهبوات المطشبات والفرح يفرق بساطا من الاول فوق السبل. واللحة تترك أقرب الضلجان وتبكي جنباتها الذهبي الى الطليق الشاحب وحت الصفصاف الذي يتواي الذرة وتخر

صفحة من ديوان ليكونت دي ليل ليكونت دي ليل (١٨٢٠-١٨٩٤) الشاعر الفرنسي الشهور هو رئيس مدرسة الادب التي يطلق عليها اسم (البرنسيون) نسبة الى جبل برنس الشهير في اليونان - ومؤلفاته الرئيسية «اشعار قديمة» و «اشعار بريرة» ومن خواص شعره تقيب الشاعر باختياره عن كنهاته والتعزز من العالم المعصري وفلسفته للتشام وجمال الفن. والذئلم.

فيها ينسأ قاتها تحمل لا تفرغ .. فياها الانسان. انان القلب ممتلأ بالفرح أو بالارادة ومرمرت في الظلمة في الحقول المفروشة بالاشعة فاهرب لان العليمة عالية والشمس تفتي وتكلف لا شيء. فتة حتى لاني. حزين أو جندل يونية للمراعي راحة اللعب الاخضر المبال. وتمة أشعة ناعمة تخترق كثافة النيات. وكل شيء. يسلم والزهور الصغرا أو كام الزهر ترنم وتكثف سوا ..

وجاري المياه الشديدة تنحدر على سفوح التلال رائحة ممتعة فوق الطلح والزهرة وتنتشر وسط اذغال الزهور مع الريح الناعمة ومع طيور الصباح والمكب كة تنخله أهبوات المطشبات والفرح يفرق بساطا من الاول فوق السبل. واللحة تترك أقرب الضلجان وتبكي جنباتها الذهبي الى الطليق الشاحب وحت الصفصاف الذي يتواي الذرة وتخر

الأسبوع

مقابلة مع... في... و... و...

مقابلة مع... في... و... و...

في الأسبوع الماضي... من حيث... في...

وما كان ثروت باشا... في...

في... من... في...

في... من... في...

في... من... في...

في... من... في...

في... في...

في... في...

في... في...

في... في...

في... في...

في... في...

في... في...

في... في...

في... في...

في... في...

في... في...

في... في...

في... في...

في... في...

في... في...

في... في...

في... في...

في... في...

في... في...

في... في...

في... في...

في... في...

في... في...

في... في...

في... في...

في... في...

في... في...

في... في...

في... في...

في... في...

في... في...

في... في...

في... في...

في... في...

في... في...

في... في...

في... في...

في... في...

في... في...

في... في...

في... في...

في... في...

في... في...

في... في...

في... في...

في... في...

في... في...

الاسماعيلية في الهند
أغا خان غافل الله عنه

أرسوم الضرورية في الذهب الاستعماري
كان الحسن الدباج امام العائلة يقول: (ان
هنا له محمد) وكان أفتاب الاستعمارية في كل ان
ومكان مثله. وذلك عواطفه و احلال الكتاب

فكفنت بينهما مشادة أدت إلى مفارقة الزلزال،
وجبهة مجهولة حيث لم يعد إليه صرة أخرى، وقد
اشفق أبوه فظل يبحث عنه وهاهنا حيناً بعد
حين فلا يظهر به فكان مثله كمثل مقبوض مرة
بلي يوسف

وكان « ولقد » شديد الولم بحفلات الصرام
فكان ينزل الميم المنكر، كالسبب لنا الزلزال،
بكل يتنازله ويقر كل فاضل بانه
يعني برؤى المبداء ورغب الامر يوحنا وفيها
لا أمراء في نزع تلك الخوذة لوقوفه على شخصه

فكان يرضى رفضاً باتاً ، وأما كان يسد نفراً
من ضلالتها إلى (ريبكا) التي تجدها كالتي
تلتقيها في الجانبين بالطرف والحنو ، وكان
يعرفه هو الآخر فكان بحسبه نورمندا . استبد
بجانبه يعرف أباه ومايجوز بخاطره وبهم بالأسر
يعرفها ابنة اسحق سديقه القديم الذي ظلا
سحي في كنفه ؛ وتذرع بحسامه الملقى
الظلم والارهاق
انتهى الامر بأن شبت المماكين القروا
للقرومدين فاستمناوا على بعضهم بالمكوفة
هي بلتم من تحالفهم واختلاطهم أن تراووا

تكونت أسرم فسوا الاحقاد للقدمة شيئا فثابتا
 أصبحت (ويديكا) الاسر ائيلة حبر الزاوية
 مكون الشعب الانجليزي الحالي
 على ما نرى لا أقفل أسر (ولفرد) لقد اخذ
 المؤرخون في شانه فأن انه تزوج من (ويديكا)
 م هاجرا ومن قاتل اباها احبست كاس العن
 بجله وهام هو على وجهه الى أن مات في جزر
 الطلعة بين من بقي فيها من فوسان القدس وسوا
 وكان اذن لجمال الاسر اثيليين آثار في تلك الام
 ولقد ذكر بعض الروا: اسم اسحق ودينا
 بنته في مروض الحديث عن المؤامرة التي دبرها

لا مريم وحنا لانتصاب عرشه في اورشليم
 لهب الاسد فقال: ان الامير كان يقيم المآب وير
 تولايم يدعو اليها اقطاب الملكة ويحال اليه
 وعجم الغرمان وخاصة الشعب ويعدو اليها كل
 لا اسرائيل اسحق وابنه الجلية ليوم الاول
 قيام بقعات تلك الولايم والمآب ويحال اليه
 موضوع تلبية طامسته وبطالته هي ومن
 وكابها من الاسرائيليات
 ولقد دلي الاستقصاء والبحث في تلك
 يتاريج عن هذه الاقوال غير متجمعة
 كان منها خاصة بالقرن الثاني من اصب
 هذه الامور وحنا يهوده وسبب ان

يا باهمان يوان تطلبى فان الحكيم
 والبلد الناجح على كسب الواسع
 صديق كان يقدم المال الامير لئلا
 يها ويحيا من طرف فني ربا دعوى
 كان هذا الامير يفسد القديس فلا
 عا ساءو كثيرا ما كانت
 ما كى الاشراف التي تشبه حاكم القديس
 ساء ساءو يفسد الرؤساء حيا
 ففسدوا الحكم الرؤساء

للاسماعيلية أو الباطنية في تاريخ الإسلام صفحة
من أروع صفحاته، ولم تعدم طلائع من الطوائف
الغريبة الإسلامية قد رما عمر الإسماعيلية - وقد
أمر الإسماعيلية ككثافة سرية منظمة منذ القرن
الطاس عشر أي منذ وضع الحسن بن الصباح أسس
فصلهم وقصوره ببادشاهم. ولما تقدر في هذه
الكلمة لسيرة الإسماعيلية (١)؛ ولكننا نريد فقط
أن نعرض لحة من أحوالهم الخاصة .
في أقدم الاستعمارات، نأول الإسماعيلية تكون مجتمعاً
كبيراً من المجتمعات المتعددة، والظاهر أن إسماعيلية
للسند ما زالوا مجتمعاً ترون بشي مؤسستهم الجمعية
سيرة المائدة التي أسسها ابن الصباح؛ وقد وقعت
في بيتي نشره أسدوماً أخيراً في كراتشي جماعة
من علماء هذه الطائفة المعروفين بجماعة «الخوجة»
ولم يجمع جماعة إسماعيلية حرة حديثة، حرة التفكير
في أي نظر. وهذه النشرة عبارة عن خطاب
يؤرخ توجه هذه الجماعة إلى سمو الأمير «أناخان»
بسم الإسماعيلية وأمامهم الحالي .
وقد عرف الناس «أناخان» زعيماً سياسياً،
مديناً حريصاً لا يتوان، وأحد هؤلاء المهندسين

تقدّم عليهم رومانياً في توليدهما، غير أن طريقتي
الفنية ولكن قليلاً منهم يعرفونه، زعماء وروحياً
أبداً ودينياً. يسير دقة المجتمع الإسلامي بأسره
إليه غلاً اليوم مركز السيد الأعظم أو شيوخ
أهل، وانه أخيراً أخفاه الحسن بن الصباح
في تلك البناخ. ويوماً هائل أفاضل حفيد المركز
الفرع الذي تحفه طائفة من أهل وأزواج القصص
الاستطائر باعتباره من نسل أمير المؤمنين
بن أبي طالب عن طريق سادة «ألوت» (٢)
إن رابع هؤلاء السادة الحسن الثاني المعروف
كثيراً السلام حفيد وزير الحسن بن الصباح.
وجد مبائر لاخا خان. بيد أن مفكري الطائفة
أولئك هذه النسبة ويعتبرونها أنها أسطورة فقط،
والظاهر أن دعاوى أفاخان الروحية تفوق

أولاً دأوى أسلافه فلا قرأ أن الحسن
 الصالح أو أحداً من خلفائه «السادة العظام»
 الألوية قط، صحيح أن دعاء الانشاعلية
 وأن أمراء المفسرين. وكان الدين في قارم
 مية لإفاعة وكان اتزام للأسلام زيادة فقط.
 مكن أغا خان أو بالمري إتباعه انشاعلية الهند
 ولأن بالوهية (السيد) أي بالوهية أغا خان.
 هو العاة في عبادة من دون الله، ويوجهون
 اللهم وأدعهم اليه في الصلاة والجمهر
 وضعت أخيراً في إحدى القضايا الطائفية أن
 بعض الانشاعلية في نظامهم أمام المحكمة
 ولا يكون العالي القدر ولا ملاقة لهم

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠
 ٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠
 ٤٠١
 ٤٠٢
 ٤٠٣
 ٤٠٤
 ٤٠٥
 ٤٠٦
 ٤٠٧
 ٤٠٨
 ٤٠٩
 ٤١٠
 ٤١١
 ٤١٢
 ٤١٣
 ٤١٤
 ٤١٥
 ٤١٦
 ٤١٧
 ٤١٨
 ٤١٩
 ٤٢٠
 ٤٢١
 ٤٢٢
 ٤٢٣
 ٤٢٤
 ٤٢٥
 ٤٢٦
 ٤٢٧
 ٤٢٨
 ٤٢٩
 ٤٣٠
 ٤٣١
 ٤٣٢
 ٤٣٣
 ٤٣٤
 ٤٣٥
 ٤٣٦
 ٤٣٧
 ٤٣٨
 ٤٣٩
 ٤٤٠
 ٤٤١
 ٤٤٢
 ٤٤٣
 ٤٤٤
 ٤٤٥
 ٤٤٦
 ٤٤٧
 ٤٤٨
 ٤٤٩
 ٤٥٠
 ٤٥١
 ٤٥٢
 ٤٥٣
 ٤٥٤
 ٤٥٥
 ٤٥٦
 ٤٥٧
 ٤٥٨
 ٤٥٩
 ٤٦٠
 ٤٦١
 ٤٦٢
 ٤٦٣
 ٤٦٤
 ٤٦٥
 ٤٦٦
 ٤٦٧
 ٤٦٨
 ٤٦٩
 ٤٧٠
 ٤٧١

أَنْ «اسحق» كانت له أبنه أبة في جملتها يتحدث
برشاقته الملوك والاقبال وكانت تاجاً على مرق
بن اسرائيل في إنجلترا ، فبعد اسحق اليها بأن
لعب ذلك الدور الهائل الذي قلب تاريخ إنجلترا
رأساً على عقب ، وقامت من فورها وألحت على
أبها ، أَنْ تخسر حفلة الاسبوع في مدينة يورك
وتشهد الصواع بين الفرسان ، وأن تكون رفقة
أسرة «سيدر» فتريد أبها بآدى بدء ولكنه
أجابها أخيراً الى ما طالبت له لأنه علم
لعب دورها بهذه الحفلة العظيمة
وتم ذهبت «ديبيكا» ابنة اسحق الى ساحة
يورك التي حفلت بالمشاهدين الآتين من أقاليم
إنجلترا جميعاً ، والألفاظ متطلعة اليها حائرة لآسى
ما تقول في وسط هذا الجلال ، وكأنت زعما
الزورعدين بين الغزاليين للتعجب ، ونشأت بينهم
منافسات شديدة على هذه الفتاة الاسرائيلية الى
أن قاتلوا وسعدت بين أيديهم الدماء ، وهي تاهو
كأنها لآسى مائة مليون ولا ما يفعلون ، ونزل الي
البدان الزعيم الزورعدي الشهير الذي يكنى نفسه
«جبهة اللود» فكافح منافسة الزعيم الآخر

فياض « كانت المرأة يدوم سجالاً حراً مهاباً
أشد ما يكونان عداوة وحقداً

على أن الحوادث تخلف نفسها على ما يقولون
فقد كان الأمير يوحنا يعي نفسه بالوصول إلى
الأسبانية الحشاء وكان يزعم أنها له أولاً وأخيراً
ولكنه شعر بالوقوة المحيطة بها من السكون فليجأ
إلى الطبيعة ، فزعم على أنث يأذب مهابة الزعيم
« مسيدريك » يدعو إليها هو وابنته « روبا »
الجيسة والاسرائيلي الصحق وابنته « ويبيكا »
الحشاء ، فليوا دعوتهم ولكنهم لا يستطيع الاتصال
بالأسبانية ، كما كان يرجون بقول ، فلما شعر
رؤساء جيشه النورمنديون بأن الأمير يزاحمهم
اضمروا له الداء وأثروا آخر ذرة للاختلاص
من قلوبهم ، كل هذا والفتاة الفتاة « ويبيكا » ،

شاهدة عام الشهود بما يدور حولها منذ بدأت القصة ، وكانت تحرك نظراتها كما تحرك الطيور ، وكيف تستعدي المواقف ، فتارة الى " حبة الذور " ، وطورا الى الامير يوحنا وساعة الى " فيليب " ، ولكنها ظفارت كاباسنة متكانة لأبى للاخلاص ولا الحقيقة فيها .

الوروديين خدوم خلفاءه، ولكم ما كنت كنتم
في الوقت الذي وقعت في شرك حفيد هؤلاء
الخلفاء.

أسبح اسمي في مولاتي خطير عرج فلا هو
يقادر على أن يفسح هذا المجال، ولا هو قادر
على أن يفسح من الدنيا بعد أن نزل إليه
وأصبحت هذه الطوائف الصاعدة تنقلب
استغلا على أن كونهم، ولم حتى العلم أن
أبناء الأبرار الجاهل الجاهل، كان يكونوا أكر
استغلا من هذه الجور لا يمكن في بعض

وقد اجمروا بذكر واتعاليم القرآن جهرا كأكامل الترامة
وان لم يكن هذا القناع الخادع الذي استتر به أولئك
الفلاسفة والفكر ومن سوى أن لا نأخذ لاسم والجامع
وحشد المامة . فهل يكف أغا خان براعه صفحة
من تعاليم الاسماعيلية السرية على الأقل فيما يتعلق
بأذكور القرآن على النحو الذي يعرفه بيانه السالف ؟
فعدها وليس يقف ميراث أغا خان لثبات
الحسن الصباح عند التعاليم الروحية اذا منح أن
هذه التعاليم هي من دستور الاسماعيلية الازل .
بل بل يمهدها الى نفوذ مادي هائل . فأغا خان يستولى
من كل اسماعيلي ، على مساكن في القرية المذكورة
على زهاء خمسين في المائة من دخله في شكل ضرائب
دينية مختلفة وتدفع هذه الضرائب مالا وغيره .
ويكني أن نذكر أن الاسماعيلية في مدينة كراتشي
وحدها يدفعون الى الامام عشرين ألف دويرة
في الشهر . هذا غير الخبز والخبز الغالية وغيرها
بما يقدم اليه عند كل زيارة شخصية . وفي سنة
١٩٢٠ زاد أغا خان اتباعه في كراتشي فعاد منها
بقرعة أسابع بمجموعه عشرين لآ من الروبيات ،
وفي سنة ١٩٢٢ حينما ذهب اغابة ولي العهد

الاجباري في ارثي قدم اليه ا ثمن من ملبوسات
وروية كفتا لا تقا له أنه لم يكث في المدينة
سري .اعتين قطعه وفس في هذه النسبة من استلاب
في صور المنح والهيات الروحية . وهذه
الظروف في توافر اسفاء أعا خان الذين كانوا
يونان .السيف في قتال والقتل العظيم ما يفهمه
بالدعوة الدينية و استغلال الجهل والنصب
الصلحون على أعا خان

وعالية فلم يتم مستشهقيا وما لاجء، وما زال
للاستعمارية أبعد الطوائف الهندية عن التقدم
لبنوى الرفاهية المادية . ومن الغرباء السياسة
بريطانية تأل ذاتها أبت تتدخل لحسنة أعمال
ولاء الزعماء الروحانيين الذين يستغلون بساطة
بناهم لمل خزانهم وتشديد نفوذهم دام أولئك
زعماء يستغلون هذا النفوذ لأصاحبة الامبراطورية
بريطانية، وتوطيد سيادتها على رقاب أولئك
للباع . وقد كثر أنا أفا خان احد القميد الذين
نكى عليهم السياسة البريطانية في الهند ، فواضح
نبا لخص بالوعية ، ولاستطاعه فيها بين انبعاث
وأدت هذه الاوعية ، وهذا السلطان يستغلان

تحتوي الوسائل التي تدعوها الامم و اهلها
 في الامم
 راجعاً الى صرح المطرحات ، بالتميز في جبهه
 منبه البشر الى افاقا بان يكون من الطير
 قد يصيرون فيمن ولد انيون بهم قتلوا اقبالا
 اذا صبح ذلك فان الامم اعلمه حل ما اقروهم
 على الفروع من الاحمال وارسلوا اروع المطر
 اروع سلاح الحمله الحين الصباح وصية مودة
 القارة الارباب الامم اعلمه اقبالا مطر
 محمد عبد الله عظم

للاسماعيلية أو الباطنية في تاريخ الإسلام صفحة
من أروع صفحاته، ولم تعدم طلائع من الطوائف
الغريبة الإسلامية قد رما عمر الإسماعيلية - وقد
أمر الإسماعيلية ككثافة سرية منظمة منذ القرن
الطاس عشر أي منذ وضع الحسن بن الصباح أسس
فصلهم وقصوره ببادشاهم. ولما تقدر في هذه
الكلمة لسيرة الإسماعيلية (١)؛ ولكننا نريد فقط
أن نعرض لحة من أحوالهم الخاصة .
في أقدم الاستعمارات، نأول الإسماعيلية تكون مجتمعاً
كبيراً من المجتمعات المتعددة، والظاهر أن إسماعيلية
للسند ما زالوا مجتمعاً ترون بشي مؤسستهم الجمعية
سيرة المائدة التي أسسها ابن الصباح؛ وقد وقعت
في بيتي نشره أسدوماً أخيراً في كراتشي جماعة
من علماء هذه الطائفة المعروفين بجماعة «الخوجة»
ولم يجمع جماعة إسماعيلية حرة حديثة، حرة التفكير
في أي نظر. وهذه النشرة عبارة عن خطاب
يؤرخ توجه هذه الجماعة إلى سمو الأمير «أناخان»
بسم الإسماعيلية وأمامهم الحالي .
وقد عرف الناس «أناخان» زعيماً سياسياً،
مديناً حريصاً لا يتوان، وأحد هؤلاء المهندسين

تقدّم عليهم رومانياً في توليدهما، غير أن طريقتي
الفنية ولكن قليلاً منهم يعرفونه، زعماء وروحياً
أبداً ودينياً. يسير دقة المجتمع الإسلامي بأسره
إليه غلاً اليوم مركز السيد الأعظم أو شيوخ
أهل، وانه أخيراً أخفاه الحسن بن الصباح
في تلك البناخ. ويوماً هائل أفاضل حفيد المركز
الفرع الذي تحفه طائفة من أهل وأزواج القصص
الاستطائر باعتباره من نسل أمير المؤمنين
بن أبي طالب عن طريق سادة «ألوت» (٢)
إن رابع هؤلاء السادة الحسن الثاني المعروف
كثيراً السلام حفيد وزير الحسن بن الصباح.
وجد مبائر لاخا خان. بيد أن مفكري الطائفة
أولئك هذه النسبة ويعتبرونها أنها أسطورة فقط،
والظاهر أن دعاوى أفاخان الروحية تفوق

أولاً دأوى أسلافه فلا قرأ أن الحسن
 الصالح أو أحداً من خلفائه «السادة العظام»
 الألوية قط، صحيح أن دعاء الانشاعلية
 وأن أمراء المفسرين. وكان الدين في قارم
 مية لإفاعة وكان اتزام للأسلام زيادة فقط.
 مكن أغا خان أو بالمري إتباعه انشاعلية الهند
 ولأن بالوهية (السيد) أي بالوهية أغا خان.
 هو العاة في عبادة من دون الله، ويوجهون
 اللهم وأدعهم اليه في الصلاة والجمهر
 وضعت أخيراً في إحدى القضايا الطائفية أن
 بعض الانشاعلية في نظامهم أمام المحكمة
 ولا يكون العالي القدر ولا ملاقة لهم

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠
 ٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠
 ٤٠١
 ٤٠٢
 ٤٠٣
 ٤٠٤
 ٤٠٥
 ٤٠٦
 ٤٠٧
 ٤٠٨
 ٤٠٩
 ٤١٠
 ٤١١
 ٤١٢
 ٤١٣
 ٤١٤
 ٤١٥
 ٤١٦
 ٤١٧
 ٤١٨
 ٤١٩
 ٤٢٠
 ٤٢١
 ٤٢٢
 ٤٢٣
 ٤٢٤
 ٤٢٥
 ٤٢٦
 ٤٢٧
 ٤٢٨
 ٤٢٩
 ٤٣٠
 ٤٣١
 ٤٣٢
 ٤٣٣
 ٤٣٤
 ٤٣٥
 ٤٣٦
 ٤٣٧
 ٤٣٨
 ٤٣٩
 ٤٤٠
 ٤٤١
 ٤٤٢
 ٤٤٣
 ٤٤٤
 ٤٤٥
 ٤٤٦
 ٤٤٧
 ٤٤٨
 ٤٤٩
 ٤٥٠
 ٤٥١
 ٤٥٢
 ٤٥٣
 ٤٥٤
 ٤٥٥
 ٤٥٦
 ٤٥٧
 ٤٥٨
 ٤٥٩
 ٤٦٠
 ٤٦١
 ٤٦٢
 ٤٦٣
 ٤٦٤
 ٤٦٥
 ٤٦٦
 ٤٦٧
 ٤٦٨
 ٤٦٩
 ٤٧٠
 ٤٧١

للاسماعيلية أو الباطنية في تاريخ الإسلام صفحة
من أروع صفحاته، ولم تعدم طلائع من الطوائف
الغريبة الإسلامية قد رما عمر للاسماعيلية - وقد
أمر الاسماعيلية ككثافة سرية منظمة منذ القرن
الطاسوى عشر أى منذ وضع الحسن بن الصباح أسس
مذهبهم وقصودهم بآدابهم . ولما تقدرش فى هذه
الكلمة لسيرة الاسماعيلية (١) ؛ ولكننا نريد فقط
أن نعرض لحة من أحوالهم الخاصة .

فى إقليم السندمازالت ناول الاسماعيلية تكون مجتمعا
كثيرا من المجتمعات المنحدية ، والظاهر أن اسماعيلية
السندمازالت اى مجتمعات بشى مؤسستهم منظمة
سيرة المائاة التى أسسها ابن الصباح ، وقد وقعت
فى يديهم نسخة أسودها أخيراً فى كراشى جماعة
من رعاة هذه الطائفة المعروفين بجماعة «الخوجة»
ولم يجر جماعة اسماعيلية حرة حديثة ، حرة التفكير
على انظار . وهذه النشرة عبارة عن خطاب
يؤرخ توجه هذه الجماعة الى سمو الامير «أناخان»
شيخ الاسماعيلية واناسهم الخالى .

وقد عرف الناس «أناخان» زعيماً سياسياً ،
مديناً حكيماً لا بغيره ، وأحد هؤلاء الممد الذين

تقدّم عليهم رومانياً في توليدهما، غير أن طريقتي
الفنية ولكن قليلاً منهم يعرفونه، زعماء وروحياً
أبداً ودينياً. يسير دقة المجتمع الإسلامي بأمره
أنه غلاً اليوم مركز السيد الأعظم أو شيوخ
أهل، وأنه أخيراً أخفاه الحسن بن الصباح
في تلك البناخ. ويوماً ما كان أستاذان حفيظاً المركز
للإمام الذي تحفه طائفة من أهل وأزواج القصص
الاحتياطية باعتباره من نسل أمير المؤمنين
بن أبي طالب عن طريق سادة «ألوت» (٢)
أن رابع هؤلاء السادة الحسن الثاني المعروف
كبداً السلام حفيد وزير الحسن بن الصباح.
وجد مبائر لأغا خان. بيد أن مفكرتي الطائفة
أولئك هذه النسبة ويعتقدون أنها أسطورة فقط،
والظاهر أن دعاوى أغا خان الروحية تفوق

أولاً دأوى أسلافه فلا قرأ أن الحسن
 الصالح أو أحداً من خلفائه «السادة العظام»
 الألوهية قط، صحيح أن دعاء الانشائية
 وأن أمراء المفاخرين. وكان الدين في قارم
 مية لإفاعة وكان اتزام للأسلام زيادة فقط.
 مكن أغا خان أو بالمري إتباعه انشائية الهند
 ولأن بالوهية (السيد) أي بالوهية أغا خان.
 هو العاة في عبادة من دون الله، ويوجهون
 اللهم وأدعهم اليه في الصلاة والجمهر
 وضعت أخيراً في إحدى القضايا الطائفة أن
 بعض الانشائية في نظامهم أمام المحكمة
 ولا يكون العالي القرآن ولا صلاة لهم

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠
 ٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠
 ٤٠١
 ٤٠٢
 ٤٠٣
 ٤٠٤
 ٤٠٥
 ٤٠٦
 ٤٠٧
 ٤٠٨
 ٤٠٩
 ٤١٠
 ٤١١
 ٤١٢
 ٤١٣
 ٤١٤
 ٤١٥
 ٤١٦
 ٤١٧
 ٤١٨
 ٤١٩
 ٤٢٠
 ٤٢١
 ٤٢٢
 ٤٢٣
 ٤٢٤
 ٤٢٥
 ٤٢٦
 ٤٢٧
 ٤٢٨
 ٤٢٩
 ٤٣٠
 ٤٣١
 ٤٣٢
 ٤٣٣
 ٤٣٤
 ٤٣٥
 ٤٣٦
 ٤٣٧
 ٤٣٨
 ٤٣٩
 ٤٤٠
 ٤٤١
 ٤٤٢
 ٤٤٣
 ٤٤٤
 ٤٤٥
 ٤٤٦
 ٤٤٧
 ٤٤٨
 ٤٤٩
 ٤٥٠
 ٤٥١
 ٤٥٢
 ٤٥٣
 ٤٥٤
 ٤٥٥
 ٤٥٦
 ٤٥٧
 ٤٥٨
 ٤٥٩
 ٤٦٠
 ٤٦١
 ٤٦٢
 ٤٦٣
 ٤٦٤
 ٤٦٥
 ٤٦٦
 ٤٦٧
 ٤٦٨
 ٤٦٩
 ٤٧٠
 ٤٧١

وقال المولى بن عبد الوهاب المكي الكرجي أخا فضل التراملة
وان لم يكن هذا الفناء الجادع الذي استتر به أولئك
الفاصلة للفكر وسوى لنا فائدة لاسية وإمام المجمع
وحشد العامة . فهل يكذب أغا خان بترامحه صنفحة
من عالم الاسماعيلية السرية على الأقل فيما يتعلق
بذكر التراملة على النحو الذي يقرره في بيانه السالف ؟
فعله وليس يقف ميراث أغا خان لثلاث
الحسن الصباح عبد التمام الروحية اذا صح أن
هذه التعالم هي من دستور الاسماعيلية الاول .
بل بل يدها الى نفوذ مادي هائل فأغا خان يستولى
من كل اسماعيلي ، على ما جاء في الفقرة المذكورة .
على زها تحسين في المائة من دخله في شكل ضرائب
دينية غزاة وتقدم هذه الضرائب مالا وغيره .
ويكني أن نذكر أن الاسماعيلية في مدينة كراشي
وحدها يدفعون الى الامام عشرين ألف روبية
في الشهر . هذا غير الحلي والتهليل الغالية وغيرها
بما يقدم اليه عند كل زيارة شخصية . في سنة
١٩٢٠ زار أغا خان اتباعه في كراشي فعاد منها
بهدية أصابع بجمعة عشرين ألف من الروبيات ،
وفي سنة ١٩٢٢ حينما ذهب لقائه ولي العهد

والاجل الذي في (التي قدم اليه) اكثر من مليون
روبية كغنا لانقاذ من انه لم يكت في المدينة
سري، عاتين قطع وقس على هذه النسبة من استلاب
وهذه الاموال في صور المنح والهبات الروحية • وهذه
ظروف في توافر اسبابه، اغان خان الذين كانوا
في مون، السيفس، وقتال وقتل النظم ما يفضيه
اليوم بالدعوة الدينية، واستغلال الجهل والتعصب
ويفي (الطوجات) للمسلحون على اغان خان
انه ما يمتد به من الرسالة الروسية التي تبلغ
ببلغ الأولية، ومع ما يمتد به من الصعب على
علما النحو الباذخ في يفكر في القيام بشيء من
الاصلاحات الاجتماعية لترقية المجتمع الاسماعيلي •
لن يفشي لاجزاء العائفة مدرسة ثانوية

وعالية ولم يتم مستشفى ولا مجاعة وما زال
للاستعمارية أبعد الطوائف الهندية من التقدم
المعنى والرفاهية المادية . ومن الفرنسيين السياسة
البريطانية تلك دائما التي تتدخل لحسابه أمثال
أولاد الزعماء الروحانيين الذين يستغلون بساطة
بناهم لمد خيرا لهم وتشجيع نفوذهم داموا لك
تفرغوا يستغلون هذا النفوذ وبسطه الايديولوجية
البريطانية ، وتوطيد سياستها على رقاب أولئك
الاياع وقد كررنا أن أغا خان إسماعيل القمعي الذي
تحتى عليهم السياسة البريطانية في الهند ، قاض
سها لاجي بالهوية ، والاستطاعة فيها إسماعيل
وأدت هذه الولاية . وهذا السلطان إسماعيل

تحتوي الوسائل التي توضع لإجراء واختصاصهم
 من الوسائل التي توضع لإجراء واختصاصهم
 وأخيراً ، يصرح في الملاحظات ، بأنهم في جميع
 هذه الفئات ، إلى أن كان في كثير من الحالات ،
 قد يصيبون في بعض الحالات ، وقد تلاحظ فيهم قلة الاتصال
 إذا أصبح ذلك من الأسباب التي حل ما هو مرسوم
 على الفروع من الإحلال والبرهان ، كما أن الفروع
 أروع سلاح عمله الحسن الصباح ، وسبقه في هذه
 الحالة الأرباح الإحصائية ، كما أن الفروع
 محمد عبد الله عثمان

للاسماعيلية أو الباطنية في تاريخ الإسلام صفحة
من أروع صفحاته، ولم تعدم طلائع من الطوائف
الغريبة الإسلامية قد رما عمر الإسماعيلية - وقد
أمر الإسماعيلية ككثافة سرية منظمة منذ القرن
الطاس عشر أي منذ وضع الحسن بن الصباح أسس
فصلهم وقصوره ببادشاهم. ولنا نقدر في هذه
الكلمة لسيرة الإسماعيلية (١)؛ ولكننا نريد فقط
أن نعرض لحة من أحوالهم الخاصة.

في أقدم الاستعمارات، نزلوا الإسماعيلية تكون مجتمعاً
كبيراً من المجتمعات المتعددة، والظاهر أن إسماعيلية
للسند ما زالوا مجتمعاً ترون بشي مؤسستهم منظمة
سيرة الحاشية التي أسسها ابن الصباح؛ وقد وقعت
في يدي نشره أسدوماً أخيراً في كراتشي جماعة
من علماء هذه الطائفة المعروفين بجماعة «الخوجة»
وهم جماعة احتلالية، حرة حديثة، حرة التفكير
في رأيهم. وهذه النشرة عبارة عن خطاب
يؤرخ توجه هذه الجماعة إلى سمو الامير «أناخان»
شيخ الإسماعيلية وأناسهم الحالي.

وقد عرف الناس «أناخان» زعيماً سياسياً،
مديناً حريصاً لا يتوان، وأحد هؤلاء المبدعين الذين

تقدّم عليهم رومانياً في توليدهما، غير أن طريقتي
الفنية ولكن قليلاً منهم يعرفونه، زعماء وروحياً
أبداً ودينياً. يسير دقة المجتمع الإسلامي بأمره
أنه غلاً اليوم مركز السيد الأعظم أو شميخ
أجل، وأنه أخيراً أخفاه الحسن بن الصباح
في تلك البناخ. ويوماً ما كان أستاذان حفيظاً المركز
للإمام الذي تحفه طائفة من أجل وأروع القصص
الاستطائر باعتباره من نسل أمير المؤمنين
بن أبي طالب عن طريق سادة «ألوت» (٢)
أن رابع هؤلاء السادة الحسن الثاني المعروف
كثيراً السلام حفيد وزير الحسن بن الصباح.
وجد مبائر لاخا خان. بيد أن مفكرتي الطائفة
أولئك هذه النسبة ويعتقدون أنها أسطورة فقط،
والظاهر أن دعاوى أباخان الروحية تفوق

أولاً دأوى أسلافه فلا قرأ أن الحسن
 الصالح أو أحداً من خلفائه «السادة العظام»
 الألوهية قط، صحيح أن دعاء الانشائية
 وأن أمراء المفاخرين. وكان الدين في قارم
 مية لإفاعة وكان اتزام للأسلام زيادة فقط.
 مكن أغا خان أو بالمري إتباعه انشائية الهند
 ولأن بالوهية (السيد) أي بالوهية أغا خان.
 هو العاة في عبادة من دون الله، ويوجهون
 اللهم وأدعهم اليه في الصلاة والجمهر
 وضعت أخيراً في إحدى القضايا الطائفة أن
 بعض الانشائية في نظامهم أمام المحكمة
 ولا يكون العالي القرآن ولا صلاة لهم

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠
 ٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠
 ٤٠١
 ٤٠٢
 ٤٠٣
 ٤٠٤
 ٤٠٥
 ٤٠٦
 ٤٠٧
 ٤٠٨
 ٤٠٩
 ٤١٠
 ٤١١
 ٤١٢
 ٤١٣
 ٤١٤
 ٤١٥
 ٤١٦
 ٤١٧
 ٤١٨
 ٤١٩
 ٤٢٠
 ٤٢١
 ٤٢٢
 ٤٢٣
 ٤٢٤
 ٤٢٥
 ٤٢٦
 ٤٢٧
 ٤٢٨
 ٤٢٩
 ٤٣٠
 ٤٣١
 ٤٣٢
 ٤٣٣
 ٤٣٤
 ٤٣٥
 ٤٣٦
 ٤٣٧
 ٤٣٨
 ٤٣٩
 ٤٤٠
 ٤٤١
 ٤٤٢
 ٤٤٣
 ٤٤٤
 ٤٤٥
 ٤٤٦
 ٤٤٧
 ٤٤٨
 ٤٤٩
 ٤٥٠
 ٤٥١
 ٤٥٢
 ٤٥٣
 ٤٥٤
 ٤٥٥
 ٤٥٦
 ٤٥٧
 ٤٥٨
 ٤٥٩
 ٤٦٠
 ٤٦١
 ٤٦٢
 ٤٦٣
 ٤٦٤
 ٤٦٥
 ٤٦٦
 ٤٦٧
 ٤٦٨
 ٤٦٩
 ٤٧٠
 ٤٧١

فقدت بينهما مشادة أدت الى مفارقة الزلزال
وجهة مجهولة حيث لم يعد اليه مرة أخرى ، وقد
اشفق أبوه فظل يبحث عنه وهاهنا حينما وجد
حين فلا يظفر به فكان مثله كمثل يعقوب في حزنه
علي يوسف
وكان « ولقد » شديد الولم بحفلات العرام
القائمة فكان يزل اليهم المنكر كما كتبنا لقا القول
ينصصرع كل بطل نازله ويقرر كل فارح ناهي
عن رزق في الميدان ورغب الامير يوسف وبنات
الامراء في ترك تلك الخطوة لوقوف في شخص
فكان يرفض رفضا تاما ، وانما كان يسدد نظره
من خلالها الى (ريبكا) التي تجدها كالبنيان
المتناهي من جانبها بالمطف والمحو ، وكان
لا يعرفه هو الاخر فكان يحسبه نورمنيا . استبد
الفتاة له وقوف في حياكلها ، وكان (ولقد) ي
جانبه يعرف أباه وما جرى بخاطره وبهم والاسرائيل
ومرورها ابنة اسحق صديقه القديم التي طار
سحبي في كنفه ، وتدور بحسامه الماسي
الظلم والارهاق
اننى الاسر بأن شئت المعارك بين القزاق

وحتى بلغ من خالفهم واختلافهم أن تراووا
تكونت أسرم فسوا الاتحاد للقدم شيئا
أصبحت (ديبكا) الاسرائيلية حجرة الزاوية
مكون الشعب الإنجليزي الحالي
على أن لا أقفل أسر (ولقد) قد أخذ
لأورخون في شأنه فن قال انه تزوج من (ديبكا)
مهاجرا، ومن قال أنها أصبحت كاس العين
جدة، وهام هو على وجهه إلى أن مات في جزر
الطليين من بقي فيها من فرسان القديس وحا
وكان اذن لجمال الاسرائيليين آثار في كل الام
ولقد ذكر بعض الروا: اسم اسحق وديبكا
بنته في معرض الحديث عن المؤامرة في دور
الخط:

لا مريم وحنا لانتصاب عرشه في اورشليم
 لهب الاسد فقال: ان الامير كان يقيم المآب وير
 تولايم يدعو اليها اقطاب الملكة ويحال اليه
 وعجم الفرمان وخاصة الشعب ويعدو اليها كل
 لا اسرائيل اسحق وابنه الجلية ليوم الاول
 قيام بغاات تلك الولايم والمآب ويحال اليه
 موضوع تلبية طامنة وبطالته هي ومن
 وكابها من الاسرائيليات
 ولقد دلي الاستقصاء والبحث في ذلك
 يتاريج عن هذه الاقوال غير صحيحة
 كان منها خاصة بالقرن الثاني من اصب
 هذه الامور وحنا هي هذه وصفت له

يا باهمان يوان تطلبى فان الحكيم
 والبلد لا يخفى على كتيب الوفاء
 صديق كان يقدم المال الامير لواء
 فيها وبعثنا من طرف فتي ربا دعوى
 كان هذا الامير يفتخر به القديس
 عايناهو كثيرا ما كانت
 ما كى الاشراف التي تشبه حاكم
 براء سواء انهم في الوفاء
 فاصدقوا الحكام الزمان

أَنْ «اسحق» كانت له أبنه أبة في جملها يتحدث
برشاقها الملوك والاقبال وكانت تاجاً على مرق
بن اسرائيل في إنجلترا ، فبعد اسحق اليها بأن
لعب ذلك الدور الهائل الذي قلب تاريخ إنجلترا
رأساً على عقب ، وقامت من فورها وألحت على
أبها ، أَنْ تخسر حفلة الاسبوع في مدينة يورك
وتشهد الصواع بين الفرسان ، وأن تكون رفقة
أسرة «سيدر» فتريد أبها بآدى بدء ولكنه
أجابها أخيراً الى ما طالبت له أنه علم
لعب دورها بهذه الحفلة العظيمة
وتم ذهبت «ديبيكا» ابنة اسحق الى ساحة
يورك التي حفلت بالمشاهدين الآتين من أقاليم
إنجلترا جميعاً ، والألفاظ متطلعة اليها حائرة لآسى
ما تقول في وصف هذا الجلال ، وكانت زعماء
الوردنديين بين الغزاليين للتعجب ، ونشأت بينهم
منافسات شديدة على هذه الفتاة الاسرائيلية الى
أن قاتلوا وسعدت بين أيديهم الدماء ، وهي تاهو
كانها لآسى مائة ولون ولا ما يفعلون ، ونزل الي
البدان الزعيم الوردندي الشهير الذي يكنى نفسه
«جبهة اللود» فكافح منافسة الزعيم الآخر

فياض « كانت المرأة يدوم سجالاً حراً مهاباً
أشد ما يكونان عداوة وحقداً

على أن الحوادث تخلف نفسها على ما يقولون
فقد كان الأمير يوحنا يعي نفسه بالوصول إلى
الأسبانية الحشاء وكان يزعم أنها « أولاً وأخيراً »
ولكنه شعر بالوقوع المحيطة بها من السكون فليجأ
إلى الطبيعة ، فزعم على أنثى يأذب مهابة الزعيم
« مسيدريك » يدعو إليها هو وابنته « روبا »
الجيدة والاسرائيلي الصديق وابنته « ويبيكا »
الحشناء ، فليوا دعوتهم ولكنهم لا يستطيع الاتصال
بالأسبانية ، كما كان يرجون بقول ، فلما شعر
رؤساء جيشه اللورنديون بأن الأمير يزاحمهم
اضمروا له الداء وأثروا آخر ذرة للاختلاص
من قلوبهم ، كل هذا والفتاة الفتاة « ويبيكا » ،

شاهدة عام الشهود بما يدور حولها منذ بدأت القصة ، وكانت تحرك نظراتها كما تحرك الطيور ، وكيف تستعدي المواقف ، فتارة الى " حبة الذور " ، وطورا الى الامير يوحنا وساعة الى " فيليب " ، ولكنها ظفارت كاباسنة متكانة لأبى للاخلاص ولا الحقيقة فيها .

الورثتين بين خديوم خلفاءه، ولكلما كانت كلمة
في الوقت الذي وقعت في شرك حفيد هؤلاء
الخلفاء.

أسبح اسمك في مولاتك خطير عرج فلا هو
يقادر على أن يفسح هذا المجال، ولا هو قادر
على أن يفسح من الدنيا بعد أن تزل إليه
وأصبحت هذه النظرات الصاعدة تنقلب
استغلاسا على أن (تؤثر) في العلم أن
أبناء الأبراج الحية الحية، كأولئك الذين
استغلوا من هذه الجوارح لا يمكن أن يفسح

مؤيدا الى الحافاسي في أن تكون زوجا له ، وأن
يهبهم له ملكها وشعبها ، فنشأت العمالة التاريخية التي
ظلت لتأشعها جديداً من شعبين مختلفين عاشوا
في اس ائيل وشعب جنوب بلاد العرب الذي يسكن
مساء ، وهذا الشعب الجديد على ما رجح المؤرخون
هو اعراب بلاد الحبش ومن يسكنون شمالها الى
شواطئ البحر الاحمر و فريق كبير من بني عدن
* *
ذلك ما اتفقته لك من وقائع التاريخ القديم
ما ما أريد أن أؤكدك به من التساويع الحديث
يتيم في إنجلترا أيام الملك ريشارد الاول نائب الاسد
حين كان بعيداً عن بلاده منهمكا في الحروب
الصليبية انهما كانا هما عن شؤون شبهه الذي اقسم
على نفسه ، فقد كان المكسونيون يراحمون
النورماندين في إنجلترا ، وكان الفريق الاول مكونا
من طبقة الفلاحين والفريق الثاني من طبقات
الاشراف ورجال العسكرية الذين غزوا إنجلترا
مسيطروا عليها بقوة السيف .
وكانت في إنجلترا في هذا الزمان ساحات عامة
يجتمع فيها الناس لشاهدة الفروسة القاتلة حيث

فقال الفرسان بعضهم بعضاً بالإساحة الجردة فلا
تنتهي مشاهد من هذه المشاهد إذا تأملت الأسلاء
صبغت الدماء أديم الأرض وشتاؤها السديمي
الجبل

وكانت مقاطعة بورك للفق السيامي التي احتلتها
بها فكانت على البزان الحاسي تأتو بها الدولة
من أوالهاي آخرها وبمارة أخرى كانت الاسرات
أقيمة بها أو يصاحبة من شواحيها مثلاً يحثية
الشعب كله وكانت تلك الاسرات على عدم تأماز
ي كما أسرت سكونية قديمة واسعة التروة
ظيمة الجاه أو نورمندية عظيمة السطان كثيرة
يدين من طبقة الاشراف وكانت الحرب سجالا
في هذه الاسرات وتلك فكانت مقاطعة بورك
تحت مظلة من الجاه الجاه النورمندي

وكان الاسرايليون للصيدون في الجبلتين
والشقيين ، والذين منسبون يعقون وجوهم
ابنهم وأرجلهم على حديد الوافق ليبتروا منهم
ذهب والفضة ، بغير عين والسكرى ودم
يرمقونهم ، إدين الأزداء والسحرية ودم
يؤذوا في الماء ، ثورهم وتطاف فيهم
ونال الثوب الثورمدي في عراق قيت مع
شعب التكنوفى الغشطن إلى أن تلاق
فثورمديون شعظروا على البلاد وتلقوا أحكامها
انفردوا بالظلمة والظلمة في عهد الأمير
وي كان زيد اغصابه عرض قلب الأسد
كان من الأساتذة السحرية

[illegible]

1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 2679, 26

توماس كارليل

بصفحات لويس الخامس عشر الأخيرة



توماس كارليل

البنات وفصاحتهن : أيها الرجل البائس ! لقد أغلقت في الشر أقصى ما تملك نفسك الشريرة ووجودك يبدو بأجمه كأنه أجساد لطيفة وسدنة من سقطنها ولم تعرف الآن قائمة مثلك ولا صفاته . أكننت عنقاء الخرافات التي تتفاهل أعمال الناس ومجهر دولتهم ولم يدم تختطف المذاكر إلى كنفك وقد تدبرت بشقاء لا تعمل فيه السهام ، إلا سهام الموت الموت !

وحذار من الانقياد أن يحيط أروحه بمدائح الرياء الكاذبة . نعم كان لويس حاكاً . ولكن ألت أنت حاكاً كذلك ؟ انظر إلى ملكة الشاسم فرنسا ولكن ذلك من أحسن الكواكب القانية (وهي على جرمها محدودة بعد) فانك لا تجد لها أكثر السامان مزرعتك الصغيرة القرميدة وقد كنت فيها أيضاً من الحسنة أو الميئين . أيها الانسان « يارمز الابدية في عابس الزمن ليست أعمالك الضئيلة النبوية والتي يقساوي فيها عظيمها بحرقها التي توصف بالعدارة والبقاء . بل الروح التي على عليك هذه الاعمال . ولكن تأمل على أي حال : أي تزم من الناز الحياة هذا الذي يتجلى في لويس وهو من مرموز من أطلق عليه فيه اسم « لويس الحبيب » حينما كان على فراش المرض في منزله . فهل هناك انسان آخر انتظمت في شخصه هذه التناقضات ؟ أم هل هناك من كان يقوى على ذلك سواء ؟ ولكن هو الحظ الاعلى كذب به إلى ذروته العليا ، وهناك استمر سابها على وجهه وهو ما جاز أن يقدّر زمناه كمنجز قطعة الخشب فوق البان أن تقود زمام المحيط الماسف المضطرب :

ومن أراد أن يعرف في أي مرحلة كان الدين الكاثوليكي حينئذ وكيف ان رموز أقدس القديسات أصبحت زرد اليسر في أيدي طغام الناس ، فليقرأ هذه الامور في زنتال وولاف وغيرهما ممن كتبوا على السراي في ذلك الوقت . وهناك يرى كيف أن مهران فرسان البعي يلقوا ويكفون إلى طوائف متفرقة دائمة الحركة والانتقال يخطفها إجماعات وطلقات ذات مغزى . ويرى السيدات اللواتي يندرجن وهن يقفان هذه الطائفة بأجسامه وتلك بتلبيده : حارة لان القلوب كانت كلها متفتحة : اما لتعلق أسامها بوجه عند البض أو للزعم منه عند البعض الآخر . ووسط كل ذلك ترى شبح الموت الهامس الميوس يحيط به شبح آخر بألوان التكاليف والرهيبات هو شبح تقاليد البلاط ، وبين الفنية والفنية تتدحرج مدن اللوئيس بنسج بسلامة آية وهو يقول في قبة غشائية غنية : كل ذلك فرود في غرور . أيها البائس لويس ! ان هذه الامور أمام أعينك ما هي إلا مناظر جوفاء بدون لها الالم والميوس لا يروى عن غير قصد . أمامك فالامر جدي وحقيقة متفرقة :

هذا انك رجل أسير في الظلام . أوليس من بدو الظلم ان تصبغ مثلاً للظن في حليم الحياة ؟ أنت حاكم متفاد لا تفعل شيئاً ولكنك حاكم البلاط الآن . فذلك من حاكم مثلك . ولكن حاكم البلاط الآن هو أعين ما وجد من الحكام فهو لويس بين الامم . بل لهذا المتفهم بالحب . المارد الذي يترك النان والشر . والذي يفتد ليحيط النام الحبيب . فهو يفتد هذه الفاتحة في حقوق

ما كان يطبق لويس كلة الموت أن تنس أماته وكان يمتد رؤية ساحات الكنائس ونصف لوقي وكل ما يهيج شبح الموت أمام الافهام . ولكن هجمات ذلك حذر . كمنع النمامة ... وكان تادة أخرى يرى هذه المناظر ظهوره ينطلق هائجا هياجا يدل على طاقه وأكبر من فاع من شبح الموت . أو يوقف عويته الملكية أمام هذه المقابر ويسأل رغم شهوات سديته عبادور « كم مقبرة جديدة أضيفت اليوم . » ويعتلك بسهولة : أن تتخيل أفكار لويس يوم قابل في منطف فجا في بدخل سذرات وهو ومن معه في حال الصيد القرميدة - مزروما أشعث يحمل كفتا : « هل هذا الكفن » أم هل شقيق بائس وأه مولاي : كثيراً يكسح في هذه الانحاء . « من أي شيء بات ... من الجوع يا مولاي . » فأرخى جلالة عنان جواده والطلق .

ثم تخيل الآن أفكار لويس والموت طاق شفاف طيه في خفاء ولكن بقسوة لا تعرف الهواة اهيمة بالويس . فقد هز عليك الموت في آخر الامر . وهذه للصور الشاغل وحراسك المليون وطلانكسك الفخمة ودارك الليلى اوراق المام . كلها لا تملك دقما لهذا الاثر . بل هو قائم هنا بنفسه . هنا بين كفتا ألسانك وشفتيك : يوسف يمد يدها إلى النهاية نعم أيها الموت ! يا من كان لا يعرف له وجود الاقوة الخيال وموتة المراسم . لقد أصبحت في آخر الامر حقيقة تلين . وهذا هو قصر فرسان يلقاها في امين لويس كالمز ويتنشر في الفراغ الشاسع المسجون . لقد قاد الزمن دونه وها هي أسلحة قتائط في جلبة مخمفة حول دوحك الداهية : وها هي دولة الموت الداهية لتفرك لها ولا بد أنك سائل هناك مارا غير متوج . وتنتظر ما أعده لك القدر : أيها الرجل اللين . أي فكرة تكتب براسك وأنت بدورك الخلق على طرايك اللين الاحراف وجهم . . . فليس ذلك يجتهد عليك في السنين : أما الماضي - فهو أسوأ . أي أسوأ فقلته لم يكن أولى بأن لا يفعل وأي خلق فقيته له الموت دجة وتكرما . وأي مكره حلت شظايا من أسام ولوعه ؟ هل يجده حرك في هذه الساعات الخبيثة التي شيطانها الذين خروا صرعي وسط الجوارح مذكرا : من رزيع الى كوكب من أجل تجرع زادت خباياك أن تبارك : وهل يجمع هؤلاء الكواكب التي كانت تتجمع لبات الأمهات ودموع

حقيقة الانساني

عالمات في العلم

الباشيون

اللويس دي ميرابور - سفير في البرلمان

من الذين والعالماء يشرحون العالم حقيقته وهم منهم لاهوت !! فان اكتشاف كورن وجيل في عالم الطبيعة بما عثروا عليه في نظريات لنيوتن وديكارت ، قد حاروا أن تسمى الفكرة الشقية بأن الانسان الروبوت . لكن ليس من السهل أن يتقبل من شعوراته أن يرى نفسه بالظلال وأن لا يراها إلا بالبحر !!

نحن لا نذكر بل لا نذكر أن تفكر في الوجود قبل أن تكون جزءاً من الوجود قبل أن تكون أناساً مطلقاً نحن في الوجود أناس ؟ بل : كمنافي الوجود مثلما نحن اليوم فيه - وانا كنت مشاهدا في هذا التطور تحول دون قهر ماسواه بما مررتا وسنمر به : فليس ذلك إلا لا تلتا تتوهم أنفسنا قطب الوجود ودار مركزه ولو أننا عدلنا في النظر إلى الكائنات جميعاً لرأينا أنفسنا ذرة متجيلة في شتى الصور ونحسب استحالها وانتقالها فناء « موتا » الدكتور هيكل

ياله من خلق حقير ! ياله من انسان مغرور لا يكاد يحسب لغيره حساباً - يولد بين هذا الضجيج فيستهم لامواج نهر الحياة الصاخبة ، فتسحره الظاهر الكاذبة ، وتروعه الحياة والشواهد فيقصر نظره على هذه الاشياء ومظاهرها ، كل ذلك وهو يظن أنه قد فهم كنه الوجود واستخلص لباب الحياة وهو هو في كل ذلك لا يدعي مغرور !! هو يظن أن هذه الحياة الدنيا قد خلقت لأجله ، وأن كل هذه الاشياء هي تحت مملطته ، فيتمسك الحيوان من غير ما سبب ، ويصيح بالاشياء للذة الخاصة وكفي ! فان الانسان ليقطل الخمر - كما يقول برنارد شو - ويسمي عمله هذا ويأمنه وصياداً فاذا ما قتل الخمر انساناً سميت وحشية وجوراً - وهذا السرور وهذه اللذة التي يجدها الانسان في عمله هي التي تنكف الاشياء وتسميها وفق ما يريد الانسان فان خبيثة حسنة ، وان حسنة خبيثة ، كل ذلك وهو يعتقد أنه الكل في الكل وأنه يسير الاشياء والظروف وفق ما يريد لا كما تريد هي ، وما هو كل ذلك الا دعي مغرور !! فلو أنه تمسك بنفسه وبحت عن كنهه لعرف أنه تقلة في هذا الوجود !! ولوجد أن لديه خمساً فقيمة انفراد بها دون بقية الكائنات - ولكن ان له أن يتدبر في ذلك أوفيكو في حقيقة وقد ملا شخصه جميع مناحي تفكيره وأحاساساته فهو لا يفكر إلا في شخصه ولا يبه حقوق غير نفسه ، ولكن بالمان حقيقة سره ان هو يرى أن لويس سوي ففاح ظهر على نهر الحياة ثم زول حقيقته القاتمة : والما من حقيقة سره ان هو يعلم أن آخر الكائنات لا يفهم من الادب والعلوم والعلوم والعلوم والعلوم (الحقيقة) التي هي أسرارها وبها من حقيقة سره ان هو تأكد من المصادقات والاقادار !! لا أنه من خلق خفيف وآله من انسان حلي وجلي له من كل ذلك اللورد !!

هذا الانسان كما يقول هو سوي وقد فاته من شجرة نايه ، وما هو في رأى ليدان الشامر سوي حليم لئال لئال ١١ وما هو : أه ، وما هو سوي بخار لا يلبس أن يولد كما يولد سائر الكائنات فأعقرا ميتاً . أي أسير في عالمي حقيقته وبان الأرض سريها ودورها ، كخواء أبي

بنها الملك لويس الخامس عشر وسامها باسم جنيفيان لان بارز موضوعه في التقاليد الكاثوليكية تحت حماية هذه القديسة : ومنذ ذلك الحين صار يطلق على كنيسة جنيفيان اسم « الباشيون »

وبما أن هذا المكان لم يكن ممداً لدفن الرجال العظام فقد أثبت الجميع في تراه أن توضع جثة ميرابور في مقبرة تحت الكنيسة بجانب نفس الفيلسوف (دي كارت) المدفون هناك . وفي اليوم التالي سار الجمع الوطني وبهامة إلى قصر ميرابور في « أوجنتيل » للاحتفال بشيخه جثة . واما انتمت الفكرة خرجوا إلى « جيم » حافل عظيم يتقدمه « لافاييت » القائد العام وصارت باريس كلها وراء النشج بيكي الخطيب الذي جدد لفرنسا في ذلك زمان عهد شيرن ووزنوستين . ولما دوا به إلى كنيسة « سان اوستاس » واتوا من إقامة الصلاة عليه وفنق الراهب « سروي » وأن الفقيه تائباً بإيماء وكان عينا الراهب من رجال الاكادوس الذين انفضوا إلى الثورة واعتقوا مبادئها الحرة وأرادوا العصرية الجديدة . وذلك جعل عضواً في المجلس النيابي . وما كان يأتي على آخر كلمة في تايده حتى أطلق آلاف من المند كات في الكنيسة بتاديه أكراما للفقيد . فصاح أعضاء الجمع الوطني صيحة هائلة لأنهم لم يكونوا يتوقعون ذلك وخيل للحاضرين أن الأرض قد مدت وأن سفينة الكنيسة سيستقل عليهم وقد تكسرت كل توافد الكنيسة وزجاجها فرفيق بها لوح زجاج سليماً

وبعد الصلاة سادوا إلى حفلة إلى كنيسة « جنيفيان » « الباشيون » وكان ميرابور السبا على نور الشعاع لأن الظلام كان قد رخصي سدوله ولكن الفلاسلم لم يحيط كل الميوس فقط بل هبط على النفوس أيضاً . ذلك لأن وفاة ميرابور كانت خسارة ما بعدها خسارة فقد ذهب بذهاب هذا الرجل العقل الذي كان يدبر أزمة الحسكر والسياسة . لقد ذهب الاجام الذي كان يكبح جماح الشعب والهماز الذي يستعبد أنصار الحرة . وكان وصول للوكبال الباشيون في منتصف الليل وكان هذا الاحتفال جامعاً لشعب باريس وكل ذي مقام فيها فأزاد من قمت كلها تشييع رجالها العظيم وتخفروه وبعد فتهذه صنفحة من تاريخ الرجل العظيم الذي كانت وقاه وأزعا للشعب الفرنسي على الفناء الباشيون .

وقد رأيت فيها تشابهاً لما قام به الشعب المصري نحو فقيدته الكبير بل لمل شعور المصريين بالحرز على بعده كان أعمق وأشد لان الأمانة التي كانت في عنقه حفظها والامال التي كانت معلقة عليه فخرج لها وقد رأيت فيها أيضاً تشابهاً بين ما فارهه الجمع الوطني الفرنسي في القرن الثامن عشر وبين ما فارهته الحكومة المصرية في القرن العشرين . وهو تشابه قد لا يسمرك أن تترك الفارق فيه . هذا الفارق هو أن الجمع الوطني الفرنسي في القرن الثامن عشر عظمى النسا الباشيون ليرابو ومن بعدهم « ديابول » واما الحكومة المصرية فانهما تريد أن تدفن مستعداً في صرخ فيه من سجدته المسجلة في وثائقها شمشج ، والفارق أيضاً أن امير ميرابور يذكره التاريخ وأما مستعد فيسندركه الناس بعد ما كان يوليا من أولياء الله الذين يؤمنون عظم الفاتح والخاصة الذين جرحوا الناس

قوامر الفحل

ما الذي تعرفه عن فاتحة البلياح

(٥) السامي - باع غارفا فيني لونه أشقر عتق أحياناً بفعل حراء ، وناهضه بالنسبة لمحمه وينسج متأخراً ويوزع على الخموس على شاطئ البحر قرب رشيد وتدل منه صبرة دالوية بكثرة في أوروبا :

(٦) السوي - قصير غليظ كثير اللعيم يزرع في واحة سيوة ولونه أصفر ويشعل بفسحة فست منه العجوة .

(٧) المعاصري - كبير طويل يزرع في أكراس من الجبل والاحفلة في أكراس مصنوعة من سفوف الفحل ويستعمل مأكولاً للقراء حول السنة .

(٨) العربي - كبير طويل يزرع في أكراس من الجبل والاحفلة في أكراس مصنوعة من سفوف الفحل ويستعمل مأكولاً للقراء حول السنة .

(٩) الأريحي - السامي - باع غارفا فيني لونه أشقر عتق أحياناً بفعل حراء ، وناهضه بالنسبة لمحمه وينسج متأخراً ويوزع على الخموس على شاطئ البحر قرب رشيد وتدل منه صبرة دالوية بكثرة في أوروبا :

(١٠) البلياح السامي - قصير غليظ كثير اللعيم يزرع في واحة سيوة ولونه أصفر ويشعل بفسحة فست منه العجوة .

الارض اذا توافرت الحرارة والياه كانت مسألة الأرض ثابرة فالتخيل يجود في كل الاواني ، ويكون في الخصبة أقل جودة منه في الارض الصخرية الرابطة بل انه لينمو في أرض صالحة لتصلح لبن من الاشجار .

اما أن يكون من النوى أو من الفسائل والاخيرة أفضل للحصول على ثمر مشابه تماماً للثمر من الأخيرة منها الفسائل .

تؤخذ الفسائل في شهر أغسطس فين أوفق وقت لهذا العمل فتزرع متباعدة بقدر خمسة أمتار من كل جانب والاخرى زرعها في فتوات اسمولة الزى وبظام لسمولة زرع الارض بين الاشجار . ولا يسجد التخيل حادة وأحياناً يسجد بروت الماعز والغنم .

الزراعة والري الزرع بين النخل الشفيق والبرسيم وأحياناً بعض الخضروات ، ويتوقع بدون احتياج إلى ماء في الارض التي بها ماء على حق متى إلى مترين ويجب صرف الماء عن الارض اذا كان كلاهما قدرا . ويتم التخيل انه خمس سنوات اذا كانت الفسائل مستوفية الشروط ويمكن استمرار التخيل ممترا إلى مائة عام . ولا يترك النخل حاد للاخضر ، بطريق الري بل ينقل زهر الذكر المعروف بالعام ووسمه بين قمر الانثى . السيد محمد الصاوي يزرع الرمان العليا

تقديم

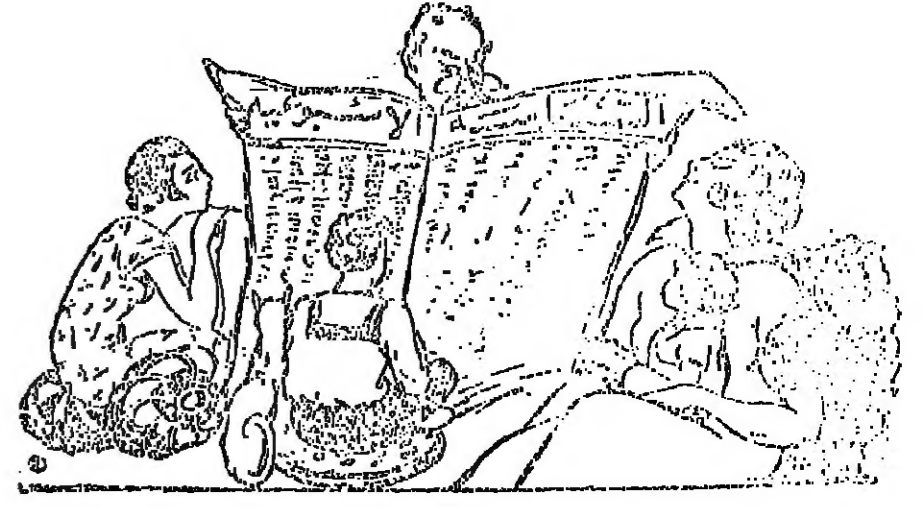
أرى واجبا قبل أن أدخل عن الفاكهة أن أوجه نداء جاراً إلى الاهباء والآباء والاخوة والاخوات وأخيراً إلى الحكومة بالقضاء على البلياح غير الناجح السمي « الرامخ » الذي يباع في كل بلدان القطر تقريباً فيأكله الذوم بشراهة زائدة بل أنهم ليفضلوه على باقي أنواع البلياح الفاتح . هذا البلياح يسبب أحياناً نوعاً من الحيات الوافدة التي تصيب الكبار والصغار والاطفال على حد سواء وأعراض هذه الحي هي الام في الظهر والفاصل والركبتين وفقد الشهية للطعام وارتفاع درجة الحرارة مع هلع آخر يظهر بالجلد مثلها مثل طلع الحصبه ثم تزول الحي وتعود بعد يوم أو يومين . وهذا المرض لا بد له من علاج ادواوه ربما عن استعمال العلاج : يسمى العلامة بالأكبر أو حتى البلياح . وفيه في هذه الحي تعاطي مسهل ملحي مثل سلفات الصودا أو مياه معدنية مسهلة مثل Villa Galena وفي فترات الحمى يعطى السكينين بتقارير قليلة ويجب عزل الصابغ عن الاصحاء واتباع الواسط الصحية .

فذلك

التخيل نبات معروف منذ القدم وهو من نباتات البلاد الشديدة الحر الاقلية الطير . والجهات الفاتحة والشبيهة بها يتنذى أهلها على البلياح كافي بعض بلاد القوية . وليس التخيل نباتاً صحرانياً بمعنى الكلمة لانه يحتاج في أول زرع الى دوام الري في جنوده ومم ذلك فالتخيل يحتل قو الشتاء وجفاف الماء ومع أن التخيل أكثر أشجار حوض النيل اقتشأ ان يبلغ عدده في مصر حسب الاحصاء نحو ١٠٠٠٠٠٠ نخلة فان محصوله يستهلك كله في مصر بل ان الوارد منه لا يقاس بالصادرة . وأكثر مديريات الوجه القبلي تخيلها هي مديرية فنا وأكبرها تخيلاً أيضاً في الوجه البحري مديرية الشرقية ولعل ذلك نتيجة اشتداد الحرارة وطبيعة الارض الصحراوية ربما في كلتا المدينتين

أنواع البلياح

الزروع منه كثير لأن يزرع بالقطر المصري أشهرها عشرة أنواع هي : (١) الحياكي - ويسمى أبركاوي وهو طويل غليظ آخر اللون فضج مكرراً ويؤود متى فضج وهو أول أنواع البلياح طويلاً ويوزع كثيراً في جهة البرج وباجوارها من مديرية القليوبية . (٢) الأمهات - صغير أصفر كثير النسيم مكر بوا وحيد فيصير لينا لكثرة السكر والماء الغزيرة التي فيه ويوزع كثيراً في البحريين مديرية الجزيرة وبخمس مديريات ويستعمل كغذاء عظيم في القاهرة . (٣) الزغول - سم أجمن أنواع البلياح والطلب عليه كثير وعصوه قليل وشبهه سترت قوما وهو طويل غير الحجم أحر اللون مشوي به من الصغرة أحياناً وتؤامه صغيرة بيضاء حبيبه . وينسج الإفاويل اذا زاد تعبه حتى صار دلياً وهذا لا يحصل لأن الطلب عليه كثير وهو كثير الخلاوة سهل الاكل . (٤) بنت عتقة - بلع قصير غليظ قد يكون مستديراً وهو أجمل ناعم . ويعد من أنواع البلياح اللذيذة ولكنه قليل النمو وله كثير من النواصير



قصص الأسبوعية

ذكريات ... !

كان خط يمشي في غفلة خالية كانت تودع فيها الاشياء...

وكان صباح اليوم التالي يبعثنا فوصل قطار الظهور...

وأخطر السيور مول بأن مندوبا قد أرسل اليه...

وفي البلد، بعد ان افطر الرجال ونظا العمل...

ثم نادى السيور لندر من الباب وأخذ يقرع...

وأخذ يقص عندئذ في بشر طرفة...

وكانت القريفة الجديدة المرسلة الأولى...

ورأى السيور ولين هذه الاوراق فلما كتب...

فأرأى اكتشاف هذه الوثيقة في نفس الرجلين...

ثم أتى بحركة غريبة وأخذ...

فصار السيور لندر شي من المجر...

وأخذ يقص عندئذ في بشر طرفة...

وكان الرومي قد استغرق عندئذ في عزيمة...

وأخذ يقص عندئذ في بشر طرفة...

وكانت القريفة الجديدة المرسلة الأولى...

وكانت القريفة الجديدة المرسلة الأولى...

وفي ذات يوم لحق القطار ورأسه كالخية...

ثم أتى بحركة غريبة وأخذ...

فصار السيور لندر شي من المجر...

وأخذ يقص عندئذ في بشر طرفة...

وكان الرومي قد استغرق عندئذ في عزيمة...

وأخذ يقص عندئذ في بشر طرفة...

وكانت القريفة الجديدة المرسلة الأولى...

وكانت القريفة الجديدة المرسلة الأولى...

وكانت القريفة الجديدة المرسلة الأولى...

رأيت منهم من تعدد كالموت... ومن كان يتخيل...

ولكن «الوحيد» لم يره الاثنا... بل أخذ...

عندئذ قال ناظر المحلة بشيء من التردد...

ثم صمنا برهة...

وأخذ دوي القطار الصاعد يشتد...

ثم نزع نجاة فبين ما ان القفوة...

فلما رأى السيور لندر ذلك...

وكانت القريفة الجديدة المرسلة الأولى...

وكانت القريفة الجديدة المرسلة الأولى...

ديجوستين...

وكانت القريفة الجديدة المرسلة الأولى...

وكانت القريفة الجديدة المرسلة الأولى...

وكانت القريفة الجديدة المرسلة الأولى...

وكانت القريفة الجديدة المرسلة الأولى...

وكانت القريفة الجديدة المرسلة الأولى...

وكانت القريفة الجديدة المرسلة الأولى...

وكانت القريفة الجديدة المرسلة الأولى...

وكانت القريفة الجديدة المرسلة الأولى...

ويبدو على شخص السموت ذرقه...

وكانت القريفة الجديدة المرسلة الأولى...

وكانت القريفة الجديدة المرسلة الأولى...

وكانت القريفة الجديدة المرسلة الأولى...

وكانت القريفة الجديدة المرسلة الأولى...

وكانت القريفة الجديدة المرسلة الأولى...

وكانت القريفة الجديدة المرسلة الأولى...

وكانت القريفة الجديدة المرسلة الأولى...

وكانت القريفة الجديدة المرسلة الأولى...